

برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | | الحلقة (21) | |

الحروف الفرعية (الامالة) | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك المعظم وكلامك المطهر - [00:01:08](#)

على النحو الذي يرضيك عنا وعلى النحو المنقول عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير. الها مولانا رب العالمين - [00:01:29](#)

صلی الله علی سیدنا ونبينا محمد وعلی آله وصحابه اجمعین اخوانی الكرام السلام علیکم الله تعالى وبرکاته نتایع الیوم ما کنا قد بدأناه بحمد الله وفضلہ ومنتہ من شرح منظومة المفید في التجوید - [00:01:50](#)

لللام احمد الطیبی رحمة الله تعالى. جزاه عنا وعن المسلمين خيرا قال رحمة الله في البيت الثاني والاربعين والف کالیاء اذ تمال. والصاد کالزای كما قد قالوا قلنا بالامس ان بعض القبائل العربية - [00:02:13](#)

كانوا يخلطون صوت الالف بشيء من الياء لأنهم يجدون ذلك اسهل على النطق بالنسبة اليهم. وليس كل العرب تفعل هذا ثم بعض القبائل يخلطون الالف بالياء خلطا متساويا يعني خمسين في المئة الف خمسين في المئة ياء - [00:02:40](#)

فيخرج صوت يسمیه العلماء الالف الممالي الف ممالة نحو ایش؟ ممالة نحو الياء آآ هذا الصوت الف آآ بفتح الفم اي هذا الصوت ایه ياء لما بنقول ایه لا هو ولا هو اي - [00:03:03](#)

هو صوت بينهما وبعض القبائل الأخرى يخلطون الاليف بالياء ولكن بنسبة قليلة فيكون الصوت اقرب الى الالف آآ صار عندي انتبهنا فلما يقال الامالة يقصد بها الامالة الكبیري اللي هي في الوسط تماما بين - [00:03:30](#)

الفتق بين الالف وبين الياء وان اريد الامالة التي فيها شيء من الياء يقال عنها الامالة الصغرى شو يقال عنها لماذا الصغرى او يقال عنها امالة بين امارة ایش؟ بين بيته او يقال لها التقليل - [00:04:00](#)

كم اسم صاروا تلات اسماء التقليل امالة بين بين لاملة الصغرى اسماء ثلاثة بمسما واحد واضح يا شباب نعم. اذا نرى على اللوحة الامالة لغة التعویید من املت الرمح ونحوه اذا عوجته او الانحناء - [00:04:18](#)

من امال فلان ظهره اذا احناها واصطلاحا تقریب الفتحة من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه هذه الاخطاء اللي ممكن يقع فيها الانسان عند نطق الامالة الكبیري - [00:04:41](#)

ان يقلبهما ياء خالصة بدل ما يقولوا يقول وجیئ. جیئة تغير معناها جیئة صارت فعل ماض ضد للمجهول كما قال تعالى وجیئ يومئذ بجهنم. جیئة هون فعل شو ما ظبی للمجهول فلا يصح ان اقول في جاء - [00:05:08](#)

جيئ ان بل اقول جيء وجيء ربك والملك صفا. طبعا هذا مو على حفتها وجیئ ولا يصح ان اقول وجیئ. نعم من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه او يقال هذا تعريف ثانی للامالة - [00:05:29](#)

هي النطق بالالف الممالي بين الالف وبين الياء الصحيحتين الالف الصحيحة الياء الصحيحة. اي ها بينهما. يعني ازا بدننا نحکي بلغة

الهندسة بنقول زاوية خمسة واربعين درجة كما نرى على هذه اللوحة - 00:05:52

لو شبهنا الالف بالخط الطولاني مكتوب عليه الالف والباء بالخط الافقى فتكون الامالة الكبرى فين في الوسط تماماً هذى امالة اىش ؟
كبرى. خمسة زاوية خمسة واربعين. لماذا الصغرى فين بتكون - 00:06:12

على الخط البياني بين الامالة الكبرى وبين الالف ولكنها الى الالف اقرب كما ذكرت لكم يعني باللهجات المعاصرة الى الان مسلا بتونس
يميلون امالة صغرى احياناً في بعض الكلمات مال كبرى - 00:06:29

اه اللهجة القاهرية المعاصرة جداً الان الاجيال الجديدة في مصر ما كان كذلك ما ادرى لماذا. ايضاً يميلون مثلاً اه الحمد لله لله
شایفین؟ ما لك يوم الدين. ما هذا الصوت هو الامالة الصغرى يعنيها - 00:06:51

ولا يصح طبعاً لا يصح في هذه الكلمة المفروض ان يقول ايش مالك ما وليس ما لما للكبرى تجدونها بكثرة جداً في في لبنان لبنان
يعني القاعدة عندهم الامالة والفتح هو الشاذ - 00:07:09

الواحد ولبنان والولاد والسيارة وكله ما شاء الله لما بيفتحوا كلمة يا دي نادرة جداً فهذه اللهجات سبحان من خلق نعم الامالة كما نرى
على اللوحة شوفوا الصورة اللي عاليمين - 00:07:26

شایفین وضع اللسان يعني لا هو الف ولا هو باء. مرفوع من الوسط قليلاً والرفع للسان من الوسط هذا مخرج الياء بينما بالايام
الصغرى شوفوا ارتفاع اللسان من وسطه كيف اقل - 00:07:47

دابا هنا شایفین اللسان لا يرتفع. قولوا ورائي لشوف بصوت واحد هذى مين اي. هذى الياء اي؟ هذى مين الامالة الكبرى دايماً تتذكروا
الكلام اللي حكيناه امبارح كلمة زيد اه او كلمة رايح عاليبيت اه عاليبيت نفس الصوت هادا شو؟ هو - 00:08:04

اه الان الامارة الصغرى اه شایفین اقرب لمين للالف. نعم بينما الالف شوفوا اللسان وضعه وسطه كيف ما فيه ليس فيه آآ ارتفاع من
الوسط شوفوا شوفوا الان حنعطيك لوحات ورا بعض ببيان وضع اللسان. شوفوا الالف كيفها. شایفین وضع اللسان؟ شوفوا الان
بالامالة الصغرى - 00:08:32

اه شو صار بالوسط على قليلاً شوفوا الان ايه شو صار؟ شوفوا الان بالياء اي. شایفین؟ على الوسط اللسان اكثراً واكتراً ازا الموضوع له
علاقة بمين؟ بمنطقة وسط اللسان نعم هذه هي الالف الممالة سواء كانت امالة كبرى او صغرى استعملها - 00:09:02

اه عدد من القبائل العربية ليس منهم قريش. وقريش لا تميل ورئيس اهل فتح انتبهنا كيف اللي بيميلوا مثلاً بنو تميم بيميلوا وهزيل
هزيل قبيلة عبدالله بن مسعود بميدو. شيخ الامالة عبدالله بن مسعود - 00:09:29

اغلب القراء الذين رووا الامالة رواوها عن عبد الله ابن مسعود انتبهنا كيف آآ بالنسبة للقراء العشر القراء منهم من ليس عنده امالة ابداً
ابداً وهو عبدالله ابن كثير المكي - 00:09:50

ابو جعفر يزيد ابن القعقاع المدني هدول ما عندهم امالة ولا كلمة ومنهم من عنده قليل جداً مثل صاحبنا حفص شو عنده مجريها ما
عنده غيرها آآ في ناس عندهم اكتر شوي يعني قليل لكن اكتر من حفص - 00:10:08

مثل هشام عن ابن عامر اه مسلاً اه قالون ورش ورش عنده امالة صغرى ورش مليانة قراءته ايمالات صغرى.
والضحى شایفین والليل اذا سجي اه - 00:10:27

ابو عمرو البصري عنده امارة صغرى وعنه امالة كبرى لا يتسع الوقت لذكرها لانه نحن لسنا بصد القراءات الان شيخ الایام
عال Mizbawat mazbawat مين؟ حمزة ابن حبيب الزيارات رحمة الله - 00:10:51

وعلي ابن حمزة الكسائي رحمة الله وخلف اه الوراء خلف العاشر يسموه او خلف في اختياره هؤلاء الثلاثة هم شيوخ الامالة رواوها
وكلها صحيحة متواترة والصاد كالزاي كما قد قالوا - 00:11:05

والصاد ازاي كما قد قال في بعض القبائل العربية كانوا في بعض الكلمات يجعلون الصاد فيها صوت فيها شيء من الزاي تشبه صوت
حرف الظاء بالعاميات بعض العاميات المعاصرة كعامية اهل الشام - 00:11:35

واهل مصر نقول الظا يا ظالم واحد بيقول له للثاني يا ظالم ها البصر بيقولوا يا حضرة يا حضرة الضابط اظ هذا الصوت اظ اسمه

شو اسمه صاد مشمت زاين. بعض القبائل العربية كانت تستعمله في بعض الكلمات. بدل ما يقولوا مسلا الصراط بقولوا الصراط. بدل ما يقولوا ومن اصدق من الله حديثا؟ 00:12:16

ترى هنا شلون؟ نعم لا ننسقي حتى يصدر الرعاء ابونا شيخ كبير هذا الصوت صوت فرعى. ليش فرعى؟ مو نحنا مبارح بحديثنا بدينناه 00:12:34

بایش ان الحروف منها الاصيله ومنها فرعية الاصيله تسعه وعشرين واتكلمنا عنها باستفاضة. صح ولا لا - 00:12:54

الحروف الفرعية قلنا الطيب ذكر منها تمانى. منها الالف الممالة. الالف الممالة حرف فرعى بين ميم وميم من الالف والياء. هذا الصوت اظ صوت آآ بين حرفين يتردد بين مخرجين بين حرفين ما هما - 00:13:12

الصاد والزاي. ليس كل العرب تفعل هذا بعض العرب. وقرأ به كما ذكرت لكم حمزة وغيره يقولوا اهذا الصراط المستقيم والله ما يقرأ

هلا واحد اهذا الصراط بالمحراب يعلموا له قتلة - 00:13:27

صح ولا لا فالواحد دائمًا شو بده يعمل بدو يراعي المكان اللي هو فيه ها وهذا يعني آآ الاغراب من هي عنه اه فقد ورد في البخاري وغيره حدث الناس بما يعرفون - 00:13:43

اتحبون ان يكذب الله ورسوله ينموا شطارة الواحد يفوت بين عوام ويقعد يقلن طيهي ما انزلنا عليك القرآن لتشقي والله بيحسبوه عم يحرف في القرآن يمكن يضربيوه الله يستر اه - 00:13:43

نعم دائمًا هذه القراءات لا يقرأ بها الا اذا كان في تنبئه يعني مثلا ينبئه في اول الجلسة ساقرأ علينا الاخ فلان بقراءة كذا وهذه قراءة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاها القراء لما يصير تمهيد - 00:13:56

عندئذ النفوس بتكون ايه يعني مستعدة لان تسمع اما بدون تنبئه وهكذا فانتبهوا الى هذا الامر نعم الصاد كالزاي هادا بيسموه يا اخوانا الشمام الصاد زايان الاشمام لغة في اللغة اذا قلنا اشمه يعني مثلا يسيرا من هذا الطيب - 00:14:12

اي اوصلت اليه شيسا يسيرا من رائحته. لما بيجي واحد بيأخذ عطر وبيشممك ها اوصل اليك شيسا يسيرا من هذا الطيب وهو طائحته. فاشمام الصاد الزاي يعني عم يشممها ربيحة الزايد. ومن اصدق طبعا هذا الصوت مفخم. لان اصله صاد - 00:14:42

والصاد مستعدة مطبة اصدق نعم وهو اصطلاحا هنا فين هنا يعني؟ في خلط الحروف ما معنى الاشمام؟ خلط صوت الصاد بصوت الزاي بحيث يصير صوته كصوت الظاء العامية في بلاد مصر والشام - 00:15:02

واضح خلط صوت الصاد بالزاي بحيث يصير صوته كصوت الظاء العامية في بلاد مصر والشام يصح القراءة ان تلقيتها بقراءة حمزة او بقراءة غيره تقرأ فيها اويس عن يعقوب مسلا اه - 00:15:26

اما واحد ما تلقى كيف بده يقرأ؟ القرآن يؤخذ بالتلقي يا ابني ليس كل من سمع صوتا يستطيع اعادته. انا الان اتلفظ امامكم. هل كل واحد فيكم يستطيع ان يعيد نفس الصوت - 00:15:48

فسماعي شيء سمع الانسان شيء وقدرته على الاعادة شيء اخر نعم والياء كالواوي تقيلا مما كثرة ابتدائه تشم الظمان. اجلس يا ابني والياء كالواوي ثقيلا مما كسر ابتدائه اشم ضما. هلا الموضوع شوي تقييل بدكن تتحملونا - 00:16:02

ها بدكن تتحملونا وركزوا معنا شوي في عندنا باللغة العربية قيل شو اعرابها فعل ماض مبني للمجهول. شو وزنها فيلا يعني بس هو اصله حبيبي مو هيكل لكن اصله فعال مو فيلا شو فيلا - 00:16:28

زوجة الفيل يعني قيل وزنها فعلة لانه كل كل كلمة لازم يكون فيها الفاء والعين واللام ما هيكل. فهي قيل اصلها قوي لا. شو اصلها؟ لانه قال يقول فعل واو ولا ياء - 00:16:54

واوي بوزن فو اي لا تمام؟ نعم. في عندنا قيل في عندنا اه حيلة عندنا سيق في عندنا سيئة اه في عندنا جيء في عندنا غيظة رضا الماء اتفقنا؟ هذه الافعال جاءت في القرآن مبنية للمجهول واصل وزنها فوعي لا. شو اصل وزنها؟ فعيلا - 00:17:14

طب تعالوا نجرب هيكل شو قلنا اصلها فعل ما هيكل؟ طيب تعوا نقول فكل واحد لحاله يجرب منكم قوة لقوى لا جربوا هيكل طويلة بالله عليكم ثقيلة ولا سهلة الثقل منين عم يجيء - 00:17:43

من كسر الواو عم تنطق واو مكسورة قوي لا قوي. يعني القوة الواو فيها ضم شفتين والكسرة فيها خفض الفك. تقليلة فقيدة في النطق قوي لا ها؟ قولوا له شف غيض - 00:18:02

هذا يغيب ها فبعض شو كانوا يعملوا يعني حتى يتخلصوا من هذا النقال بعضهم بدوا يقولوا بعض القبائل له طويلة طويلة يعني 00:18:17 يبدو بضمة وينهواها بايش؟ بكثرة طويلة مع مرور الايام -

شو صار بالواو؟ قلبت الى ياء. ها قيل مصاري قيل طب لما صارت الواو يا قيل كمان في قبائل الثانية مع مرور الايام القوة دي شو 00:18:37 عملوا فيها؟ حذفوها شو صارت؟ قيل -

عرفتوا هو عملية تدرج عملية شو؟ تدرج بزمن النبوة لانه كل القرآن نزل في زمن النبوة كما نعلم في زمن النبوة كانت اول الواو المكسورة اختفت من الوجود جنة الناس تركتها. هذا اهل علم الصف بيسموه اصل مهجور. شو بيسموه؟ اصل مهجور. مهجور يعني 00:18:54 متزوك -

اللي كان موجود في زمن النبوة بعض القبائل بتقول قيل وبعض القبائل بتقول قيل اللي هي السورة الاخيرة اللي اسهل شيء. ها قولوا قيل فيها نفقة؟ ما فيها. اذا الانسان دائمًا يا شباب بفطنته يميل الى ايه - 00:19:19

الى الاسفل في زمن النبوة كان بعض القبائل تقول طويلة وبعض القبائل تقول قيل والقراء رروا لنا عن رسول الله صلى الله عليه 00:19:35 وسلم قيل وغيبة وجيئة ورووا لنا قيل وغيبة وجيئة والى اخره -

طبعاً هذا الموضوع بالنسبة الهم يعني موضوع خارج علم التجويد. نحنا الان عم نحكي شيء بيتعلق بعلم القراءات نعم حبيبي قيل وغيبة وحيلة وسيئة وجيئة. كم فعل صاروا ستة - 00:19:54

افعال ماضية مبنية للمجهول وزنها فعلياً واستثنى الكثرة على عين الفعل. شو هاي عين الفعل الحرف الاوسط منهم سواء كان 00:20:13 ووويا او يائيا فنقلت الى فاءه مني لنقل الكسرة بعد حذف ضمته -

فصار على وزني فعلاً. انتبهت يا ابني؟ ابو فيل انت صار وزنها لا نعم هذه من الحروف الفرعية لانه مركب يا حبيبي مركبة منضمة 00:20:34 وكسرة بتقول قوي هذه حركة مركبة -

نعم هذه هي الافعال الستة وضعتها لكم بهذه اللوحة حتى يكون الموضوع اقرب الى التخييل والتصور الافعال اللي جاءت في القرآن 00:20:53 كما ترون على يمين اللوحة ستة اربعة منها واوية واثنان يائيان. الاربعة الواوية قال -

قال يقول حال يحول تاق تسوقه جاء يسوء هذه الاربعة هواوية بينما غاض يغطيه مو يغوض طاب يغطيه يغطي الماء ما هي؟ وما تغطي الاراحم وما تزداد آآيجيء وليس يجيء. اذا الافعال الستة التي جاءت في القرآن اربعة منها اوسطها واوي كيف يعرف الواو من - 00:21:13

الياء بالمضارع انتبهنا يا شباب لما بتشفوفوا فعل ماضي اوسطه الف هذه الالاف لابد ان تكون منقلبة يا عن واو يا عنيناء. ليس في لغة 00:21:46 العرب الف اصلية بالنسبة للحروف الاصلية في الفعل. اما ان تكون منقلبة عن واو او منقلبة عن ميم -

ان فكيف اعرفها بجيبي المضارع طب تعوا لنتدرب شوي باع هذه الالاف منقلبة عن واو ولا عن ياء عميم لان مضارعها بيعدوا مو 00:22:02 بيعدوا تمام؟ نعم اذا نرى السطر الاول الان انظروا على السطر الاول فقط. قال يقول -

ابنوا له المجهود شو بيسير قوي لا شفتوها؟ قوي لا المرحلة اللي بعدها قيل لا الياء مكسورة. اذا ابدلنا الواو ميم المرحلة اللي بعدها 00:22:26 قوي هاي الحركة المركبة. شايفين يا شباب؟ الكلمة قبل الاخيرة. قيل هذه -

الحركة المركبة الحالة الاخيرة التي وصلت اليها الكلمة في زمن النبوة قيل وهي اسهل الحالات. ففي زمن النبوة كم كم مرة كتبنا قيل 00:22:50 قلبناها اربع مرات. ما هي؟ الاولى والثانية كانت مختفية من الوجود -

في زمن النبوة. شو كان موجود ايوة الثالثة والرابعة قيل وقيل والان بيحاصرنا شو باقي الاخيرة الثالثة ما حدا بيحكي بعمركن 00:23:07 شفتو واحد عم يقول قيل؟ ما في ماتوا اللي بقولوا ما هي؟ لا اه من يروي هذه الكلمات -

بعض القراءات القرآنية المتواترة عند اهلها. اما على السنة الناس بطبعاتهم يميلون الى السهولة طيب حالة يحول هذا واوي شو

اصله؟ حويلا طيب قلبنا الواو ياء من اجل السهولة شو صارت؟ حيل - 00:23:26

تكنا الياء شو صارت حيل هذا كان موجود في زمن النبوة. حيل وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل تعوا نقول مع بعض وحيل وحيل. انتبهنا والصورة الاخيرة حيل هذه سهلة ما عليها كلام - 00:23:47

وكذلك سوق ما فعل ساق يسوق سوق بعدين قلبنا الواو وياء شو صارت فكرنا الياء سويقا. ها وسيق ايش الاية الكريمة وسوق الذين كفروا الى جهنم زمرا. قولوا لها شف وسوقا. بنبدأ - 00:24:12

ابي مين بضمة ثم نتبعها بكسرة طيب جاء يسوء سوينا قلبنا الواو ياء سكرنا الياء سيء شوف ها ربى عن سيدنا لوط لما جاءه الملائكة على شكل رجال سيء بهم قولوا له شوف - 00:24:39

سوء بهم سي ابهم مين اسهل اكيد الصورة الاخيرة هي السهلة نعم غيبة شو اصلها؟ بيضة لانه غاض يغيب تمام؟ سكنا الياء صارت ويضا ها؟ قال تعالى وغيب الماء. ما هي؟ قولوا مثلثي. وغويض الماء - 00:25:03

نعم. بالصورة الاخيرة وغيب الماء. كذلك الامر في يجيء الفعل في عندما نبنيه للمجهود يصير نسكن الياء شو بصير جيء وجيء يومنذ بجهنم خايفين اه وجيء يومنذ بجهنم وجيء يومنذ بجهنم - 00:25:32

مين اسهل اكيد الصورة الاخيرة. اذا هذا الصوت صوت فرعي فيه ضمة مع الكسرة. ماشي الحال الاشمام في قيل وبابه وخلط الكثرة في اول هذا الفعل وما ماثله بالضمة وجزء الكسرة مقدم. هذا بقى لي رأي تاني ما بدبي او جع لكن راسكن فيه - 00:26:20
والله بالاشارة هادا خلينا على هاد وقيل بل هو خلط ضمة بكسرة افرازا لا شيوعا هادا بحسب وسع بلakin ياه لتکبروا ان شاء الله وجاءه الضمة مقدم وهو الاقل هو الذي كنا نفعله الان - 00:26:54

ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر لانه لما نقول وجيء مين الاكثر الضمة ولا الكسرة؟ الكسرة اكتر لانه عم تقلب الى ياء. ومن ثم تمحيض الياء كذا الجعبري وغيره وانتصر له العلامة ابراهيم المارغني في كتابه النجوم الطوالع والعلامة علي الضباع رحمه الله في كتابه - 00:27:09

الاضاءة قال العلامة الضباع عن لغة الاشمام يعني هي لغة قيل شو قال عنها؟ وهي لغة عامة اسد قبيلة اسد وقيس وعقيل وبها اللهجة هذه قرأ بعض القراء واكثرهم اكثرا القراء على اخلاص الكسر شو بقولوا؟ قيل وغيبة وجينة - 00:27:32

وهي لغة قريش وكتانة وهناك لغة ثلاثة لبعض العرب تحذف كسرة الواو وتضم او تحذف انت تحذف كسرة الواو وتضم الاول ضما خالصا فتقول ولم يقرأ بها في المتواتر هذه ما قرئ بها في المتواتر لكن موجودة لهجة وماتوا اللي بذكروها. فلذلك في كتب النحو بيذكروا بيت شعر. بيكولوا ليت - 00:27:58

وهل ينفع شيئا ليت؟ ليت شبابا بيع فاشترىت ليت وهل ينفع شيئا ليت شبابا بيع فاشترىت ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوعا فاشترىت. بوعة هي ايش؟ قولى هذه الاغاني. لهجة لبعض القبائل - 00:28:29

لكن ماتوا اللي بيقولوها الله يرحمه. ماشي؟ ما بقى الا جماعة بيعة - 00:28:52